# المُنِيرَه

# فِي مُهِمِّ عِلْمِ السِّيرَه

## قصيدةٌ في مهمَّاتِ سيرةِ النَّبيِّ ﷺ

تصنيف

**صَالحِ بنِ عبدِ الله بنِ حَمَدٍ العُصَيميِّ**

غَفرَ اللهُ لهُ ولوالديهِ ولمشايخهِ وللمسلمينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | |
|---|---|
| بِحَمْدِ رَبِّي أَبْدَأُ المُنِيرَهْ | ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ السِّيرَهْ[1] |
| عَلَى نَبِيٍّ اسْمُهُ مُحَمَّدُ | أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ مِنْهُ مُفْرَدُ[2] |
| وَجَدُّهُ شَيْبَةُ عَبْدُ المُطَّلِبْ[3] | مِنْ نَسْلِ عَدْنَانَ وَأَصْلُهُ العَرَبْ |
| وَأُمُّهُ بِنْتٌ لِوَهْبٍ آمِنَهْ | أَجْدَادُهُ بَيْنَ قُرَيْشٍ كَائِنَهْ |
| مَوْلِدُهُ فِي البَلَدِ الأَمِينِ | عَامَ قُدُومِ الفِيلِ[4] لِلتَّبْيِينِ |
| فِي يَومِ الاثْنَينِ رَبِيعَ الأَوَّلِ | فِي ثَانِيْ عَشْرِهِ حِسَابًا عَوِّلِ[5] |
| مُسْتَرْضَعًا أَتَمَّ مَعْ حَلِيمَهْ | أَرْبَعَةَ الأَعْوَامِ فِي غَنِيْمَهْ |
| وَأُمُّهُ عَقِيبَ سِتٍّ مَاتَتْ | وَجَدُّهُ بَعْدَ ثَمَانٍ وَافَتْ[6] |
| ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ عَمُّهُ كَفَلْ | وَزَارَ بُصْرَى الشَّامِ[7] مَعْهُ وَارْتَحَلْ |
| مِنْ بَعْدِهِ مُتَّجِرًا فِي مَالِ | خَدِيجَةٍ فَزَوجُهُ فِي التَّالِي[10] |
| وَفِي تَمَامِ أَرْبَعِينَ أُرْسِلَا | لِلْنَّاسِ يَهْدِيهِمْ لِدِينٍ حُمِّلَا |
| يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ جَوْفَ مَكَّةِ | ثَلَاثَ عَشْرَةَ سِنِينًا تَمَّتِ |

(١) يعني الطَّريقةَ المسلوكةَ.

(٢) أَي المنفردُ بِبُنوته له، فلم يُولد له سوى محمَّدٍ ﷺ.

(٣) اسمُ جدِّه شيبةُ، ويُقال له أَيضًا: (شيبةُ الحمدِ) لِجُودِهِ، وعبدُ المطَّلِب لقبٌ غلب عليه في قصَّةٍ مشهورةٍ عند نقلةِ السِّيرَة.

(٤) هو فيلُ جيشِ الحبشةِ الَّذي قصد مكةَ لهدم الكعبة؛ أُضيف العام إِليه لأَنَّه أعظم حوادثه، وكانت العرب تُؤرِّخ بالحوادث، فحُفِظت سنةُ ولادةِ النَّبيِّ ﷺ بمقارنتها هذا الحدث، وهذا معنى قولي: (للتَّبيينِ).

(٥) صحَّ هذا عن جابرٍ وابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما عند ابنِ أَبي شيبةَ وغيره.

(٦) أي تحقَّق تمامُ السَّنواتِ الثَّمان.

(٧) بُصْرَى بلدٌ من بلدان الشَّام، وهو اليوم في الجمهوريَّة السُّوريَّة.

| | |
|---|---|
| وَبَعْـــــدَهَا هِجْرَتُـــــهُ تَعَيَّنَـــــتْ | لِطَيْبَـــةَ[8] ثُـــمَّ السُّـــيوفُ شُرِّعَـــتْ[9] |
| سَـــبْعًا وَعِشْرِـــينَ غَـــزَا بِالنُّصْرَـــةِ[10] | وَمَوْتُـــهُ فِي حَـــادِيْ عَشْرَـــ الهِجْـــرَةِ |
| أَزْوَاجُـــهُ بَعْـــدَ خَـــدِيجٍ[11] عَشَرَـــهْ | سَـــوْدَةُ ثُـــمَّ عَـــائِشُ المُطَهَّـــرَهْ |
| فَحَفْصَـــةٌ[12] زَيْنَـــبُ أُمُّ سَـــلَمَهْ | وَبِنْـــتُ جَحْـــشٍ زَيْنَـــبُ المُكَرَّمَـــهْ |
| ثُـــمَّ ابْنَـــةُ الحَـــارِثِ ذِي[13] جُوَيْرِيَـــهْ | أُمُّ حَبِيبَـــةٍ وَرَمْلَـــةٌ هِيَـــهْ[14] |
| صَـــفِيَّةٌ مَيْمُونَـــةٌ وَالجَامِعَـــهْ[15] | مِـــنْ نَسْـــلِ إِسْـــمَاعِيلَ إِلَّا التَّاسِـــعَهْ[16] |
| أَوْلَادُهُ القَاسِـــمُ عَبْـــدُ اللهِ | الطَّـــاهِرُ الطَّيِّـــبُ[17] زَاكِـــي الجَـــاهِي |
| وَزَيْنَـــبٌ رُقَيَّـــةٌ وَفَاطِمَـــهْ | وَأُمُّ كُلْثُـــومٍ وَإِبْـــرَاهِيمُ لَـــهْ[20] |

---

(٨) اسمٌ من أَفضل أَسماء المدينة، وكانت تُسمَّى في الجاهليَّة (يثرب).

(٩) إعلانًا للجهاد.

(١٠) المذكورةُ في قوله ﷺ: «نُصِرتُ بالرُّعب». متَّفقٌ عليه.

(١١) ترخيمُ خديجةَ؛ بحذف آخرِ حروفِ اسمِها، ومثلُه (عائشُ) الآتي بعدُ، وبابُ التَّرخيم هو النِّداء، واستعماله في غيره نظمًا من باب التَّوسعة، ومن سَنن العرب في كلامهم حذف حرف أو أكثر من كلمةٍ تخفيفًا.

(١٢) التَّنوين للوزن؛ وإلَّا فهي ممنوعةٌ مِنَ الصَّرف، ومثلُها – فيما يأتي – (رملة)، و(صفيَّة)، (وميمونة)، و(زينب)، و(رقيَّة)، و(كلثوم).

(١٣) لغةٌ في هذه مع حذفِ الهاء من أولها.

(١٤) الهاء للسَّكت، فأصله (هي).

(١٥) أَي الصِّلةُ الجامعةُ بينهنَّ نسبًا: كونُهنَّ عربيَّاتٍ سوى تاسعتِهنَّ.

(١٦) وهي صفيَّة بنتُ حُييٍّ رضي الله عنها، من بني النَّضير، من ولد هارونَ بنِ عمرانَ أخي موسى بنِ عمرانَ عليهما الصَّلاة والسَّلام.

(١٧) فالطَّيب والطَّاهرُ لقبانِ لعبدِ الله، وليس اسمًا لغيره.